Arabian Gulf Journal of Humanities and Social Studies

ISSN: 3080-4086

الإصدار السادس - العدد الثامن عشر || تاريخ الإصدار 2026-09-20

نصوص من شرح الأحسائي (حوالي ٤٥٠هـ) لديوان أبي الطيب ، أو أبيات معانيه

جمع ودراسة وتحقيق

Texts from Al-Ahsa'i's Commentary (c. 450 AH) on the Diwan of Abu al-Tayyib Al-Mutanabbi, or on His Verses Concerning Their Meanings: A Compilation, Study, and Critical Edition

الأستاذ الدكتور قاسم محمد كامل السعيدي

Ph.Dr.Qasim Muhammad kamil Al-saidi

جامعة ذي قار - كلية الآداب - قسم اللغة العربية

DOI: https://doi.org/10.64355/agjhss61822

مجلة خليج العرب للدراسات الإنسانية والاجتماعية || هذه المقالة مفتوحة المصدر موزعة بموجب شروط وأحكام ترخيص مؤسسة المشاع الإبداعي(CC BY-NC-SA)

الملخص:

الأحسائي (بين ٣٥٠ ـ ٤٥٠هـ) أحد من وصل إلينا عنه شرح لبعض شعر المتنبي ، مما يكون جزءا من شرح كبير لشعره ، أو مما اقتصر فيه على شرح أبيات معانيه ، روي عنه ثلاثة وأربعون نصا ، شملت شرح ثلاثة وأربعين بيتا ، وغيرها مما جاء مشتركا في الشرح ، أو استشهد به من شعره ، سكتت المصادر عن التعريف باسمه ، وبكنيته ، ولم نعثر إلا على لقبه ، الذي يدل على أنه منسوب إلى مدينة الأحساء في شرق الجزيرة العربية ، وإن تعددت المواضع التي ذكرت بهذا الاسم ، لشهرتها به دون غيرها ، وقول ياقوت فيها : إنها كانت مدينة عامرة ، وإلى اليوم ، ويبدو أنه انتقل منها إلى العراق لطلب العلم ، فالتقى بأستاذه الوحيد علي بن عيسى الربعي (- ٤٢٠هـ) ، فروى عنه ديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي (- ٣٥٤هـ) ، ومن هنا أتت - كما يبدو - المشاركة في شرح الديوان ، أو أبيات معانيه ، أخذ عنه أبو المرشد سليمان بن علي المعري (بعد ٤٩٢هـ) ، وهو الوحيد الذي نقل عنه ، ووصلت إلينا نصوصه عن طريقه ، تميزت نصوصه بالاقتضاب في موضع الاقتضاب ، والإطالة عند الحاجة إلى الإطالة ، لتعدد المعاني ، بعيدا عن فضول القول ، واضح العبارة ، انطوت استشهاداته على استشهادات مشابهه ، ومعرفة بأمور اللغة والصرف والنحو ، وغيرها من فنون البلاغة ، كالتشبيه ، والكناية وغير ذلك ، وهو بذلك يكون أحد رواة ديوان المتنبي ، وأحد المشاركين في شرح شعره كلا ، أو جزءا.

الكلمات المفتاحية: الأحسائي؛ المتنبي؛ شرح ديوان المتنبي؛ أبو المرشد المعري.

Abstract:

Al-Ahsa’i (between 350 and 450 AH) is one of the scholars whose commentary on some of Al-Mutanabbi’s poetry has reached us. This commentary may have constituted part of a larger commentary on his poetry, or may have been limited to explaining the meanings of selected verses. Forty-three texts attributed to him have been transmitted, covering the explanation of forty-three verses, in addition to other passages incorporated into commentaries or cited from his poetry. The sources provide no information about his personal name or kunya; only his nisba, *Al-Ahsa’i*, has been preserved, indicating his association with the city of Al-Ahsa in eastern Arabia, despite the existence of several places known by this name. Al-Ahsa’i appears to have moved from there to Iraq in pursuit of knowledge, where he met his only known teacher, Ali ibn Isa al-Rubbi (d. 420 AH), from whom he transmitted the *Diwan* of Abu al-Tayyib Ahmad ibn al-Husayn Al-Mutanabbi (d. 354 AH). This appears to have been the basis for his contribution to the commentary on the *Diwan*, or on selected verses dealing with their meanings. Abu al-Murshid Sulayman ibn Ali al-Ma‘arri (after 492 AH) transmitted from him, and he is the only known transmitter through whom Al-Ahsa’i’s texts have reached us. His texts are characterized by concision where brevity is appropriate and elaboration where multiple meanings require it, while avoiding unnecessary verbosity. They are also distinguished by clarity of expression and contain citations demonstrating his knowledge of language, morphology, syntax, and various branches of rhetoric, such as simile and metonymy. Accordingly, Al-Ahsa’i may be regarded as one of the transmitters of Al-Mutanabbi’s *Diwan* and one of those who contributed, either wholly or partially, to the commentary on his poetry.

Keywords: Al-Ahsa’i; Al-Mutanabbi; With a Commentary on Al-Mutanabbi’s Diwan; Abu al-Murshid al-Ma‘arri.

توطئة:

تاريخ العربية حافل بكثير من الأعلام ، الذين كانت لهم إنجازات واضحة ، وبلغوا من الصيت في حياتهم ما بقي لهم بعد وفياتهم ، لا فرق في ذلك بين الشعراء ، ومن تصدى للأدب ، وأهل اللغة ، ومن جرى مجراهم ، فألفوا في فنون مختلفة ، ورزقت مؤلفاتهم السيرورة ، والبقاء ، وفي الجانب الآخر كان هناك أدباء لا يقلون عنهم شأنا ، ولم يكونوا دونهم ، كانت لهم مصنفات مشهورة في زمانهم ، إلا أنها لم ترزق شهرة كما رزق سواها من المصنفات ، ولا حظي أصحابها بما حظي سواهم من الذكر ، والتخليد في بطون الكتب ، لولا أنك تجد لهم نقولا تكشف عن أنهم علماء ، وتكشف عن معدن نفيس ، ومعرفة باللغة ومعانيها ، والنحو وقوانينه ، ومن هؤلاء الأحسائي أحد من تصدى لديوان أبي الطيب أحمد بن الحسين المتنبي (- ٣٥٤هـ) بالشرح ، أو لأبيات معانيه ، ونقل عنه أبو المرشد سليمان بن علي المعري (بعد ٤٩٢هـ)[١] نصوصا في كتابه تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي ، وكان قد اعتمد في تفسير معاني شعر المتنبي على أربعة شروح لديوانه ، ولأبيات معانيه ، وهي كتاب الفسر[٢] وهو شرح أبي الفتح عثمان بن جني (- ٣٩٢هـ) الكبير للديوان ، وكتابا أبي علي محمد بن حمد المعروف بابن فورجة (٣٨٠- ٤٥٥هـ)

عليه ، أحدهما اسمه الفتح على أبي الفتح[٣] ، ويبدو أنه أقامه على الاستدراك على كتاب الفتح الوهبي لابن جني ، والرد عليه ، وهو كتاب دون كتابه الآخر الفسر ، وهو خاص - في الأكثر - بالأبيات المشكلة للمتنبي (٤) ، وله كتاب آخر اسمه التجني على ابن جني[٥] ، وكان قد أشار إليه أبو المرشد المعري في متن الكتاب[٦] ، فضلا عن شرح أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري (٣٦٣- ٤٤٩هـ) ، المعروف باللامع العزيزي[٧] ، وهو شرح كامل للديوان ، وهي أكثر ما روى عنها ، ونسب إليها ، وصرح في مقدمة الكتاب بها ، وبأصحابها ، وبالأخذ عنهم[٨] ، وذكر المحققان أنه احتفظ لنا بنصوص ثلاثة أخرى دونها في النقل ، لم يصرح في المقدمة بها ، ولا بأصحابها ، ولكنه نقل عنها في متن الكتاب ، وهم أبو محمد طاهر بن الحسين بن يحيى المخزومي البصري (بعد سنة ٤٢٠هـ)[٩] ، ذكر أصحاب التراجم أن له كتابا في شرح ديوان المتنبي اسمه فتق الكمائم[١٠] ، نقل عنه نصا واحدا مصرحا باسمه ، وهو على الأكثر عن طريق شيخه أبي العلاء المعري ، لأنه قال : (قال الشيخ [أبو العلاء] رحمه الله : لم يكشف معنى هذا البيت إلا رجل يعرف بالمخزومي له تصنيف في شعر أبي الطيب)[١١] ، ولم يكن ممن وقع أبو المرشد على كتابه فأخذ عنه ، والثاني محمد بن عبد الله العجلي الدلفي (- ٤٦٠هـ)[١٢]، نقل عنه بلقبه العجلي في موضعين[١٣] ، قال صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٦٩٦ - ٧٦٤هـ) وغيره : له كتاب في شرح ديوان المتنبي في عشرة مجلدات[١٤] ، وثالثهم الأحسائي[١٥] ، وكان أكثر الثلاثة الأواخر نقلا عنه ، فقد نقل عنه أبو المرشد المعري ثلاثة وأربعين نصا ، ويبدو أنه كان أحد شارحي شعر المتنبي كلا أو جزءا ، وتأتي دراسة نصوصه هنا للتعريف بعالم لم يبق إلا لقبه ، ولم نعرفه إلا من خلاله ، ولكن أثره قادر على أن يعطي صورة واضحة عن شخصيته العلمية بحدود ما توافرنا عليه من شرحه لديوان المتنبي أو لأبيات معانيه المفقود.

كنيته واسمه ولقبه:

لم نعثر له على كنية أو اسم ، بل لم نجد له ترجمة في كتاب من الكتب ، وسكتت المصادر عنه[١٦] ، وكل الذي وجدناه عنه هو لقبه : الأحسائي ، والأحساء في الأصل (جمع حسي ، وهو موضع رمل تحته صلابة ، فإذا مطرت السماء على ذلك الرمل نزل الماء ، فمنعته الصلابة أن يغيض، ومنع الرمل السمائم أن تنشفه ، فإذا بحث ذلك الرمل أصيب الماء ، يقال : حسي وأحساء وحساء ممدودة)[١٧] ، وبه سمي الموضع الأحساء ، وهي مواضع متعددة[١٨] ، لكن أشهرها ، قال ياقوت : (مدينة بالبحرين معروفة مشهورة ... وهي إلى الآن مدينة مشهورة عامرة)[١٩] ، وهي التي نسب إليها صاحبنا على الأشهر ، ونحن في الوقت نفسه نجهل شيئا عن حياته ، فلا تشي نصوصه بما يعيننا ، فيجعلنا نقف على جزء منها ، وأول من أشار إليه محققا كتاب تفسير أبيات المعاني للمتنبي ، لأبي المرشد المعري حين قالا : إنه الكتاب الذي (حفظ لنا ... نصوصا نادرة من شروح قيمة مفقودة، لا أمل في العثور عليها ، كشروح المخزومي ، ومحمد بن حمدان العجلي ، والأحسائيّ ، وقد أكثر المؤلف من النقل عن هذا الأخير ...)[٢٠] ، نستشف من لقبه الأحسائي ما يشير إلى أنه ولد بالأحساء ؛ لذلك نسب إليها ، ثم انتقل منها بعد ذلك لطلب العلم إلى العراق - في الأكثر.

حياته:

لا نستطيع أن نحدد ولادته ، ولكن تلمذته على أبي الحسن علي بن عيسى الربعي (٣٢٨هـ - ٤٢٠هـ)[٢١] ، وتلمذة أبي المرشد المعري عليه[٢٢] - إن صحت - تجعلاننا نحدد ولادته بعد منتصف القرن الثالث الهجري ، ووفاته منتصف القرن الرابع الهجري ، وبما يؤهله إلى أن يأخذ عن الربعي ، ويأخذ عنه أبو المرشد سليمان بن علي المعري (بعد ٤٩٢هـ) ، كما أخذ عن أبي العلاء المعري ، عم أبيه.

شيوخه:

له شيخ واحد وهو أبو الحسن علي بن عيسى الربعي ، وكان الربعي قرأ ديوان المتنبي عليه بشيراز ، بأمر من عضد الدولة البويهي (٣٢٤-٣٧٢هـ)[٢٣] قال أبو العلاء المعري : (وحكي عن علي بن عيسى الربعي ، وكان يذكر أنه قرأ ديوان أبي الطيب عليه في شيراز ، وأن عضد الدولة أمره بذلك أنه كان يروي ألُس بضم اللام ، فأما رواية الشاميين فبالكسر)[٢٤] ، إذ كان الربعي ممن يحضر مجالس عضد الدولة البويهي ، وربما هو من المقربين إليه ، يسأله عما غمض عليه أمره فيجيبه عنه ، كان : (أحد أئمة النحويين ، وحذاقهم الجيدي النظر ، الدقيقي الفهم والقياس ، أخذ عن أبي سعيد السيرافي ، وهاجر إلى شيراز ، فأخذ عن أبي علي الفارسي ، ولازمه عشرين سنة ، فقال له أبو علي: ما بقي شيء تحتاج إليه ، ولو سرت من الشرق إلى الغرب لم تجد أعرف منك بالنحو ، ثم رجع إلى بغداد ، فأقام بها إلى أن مات سنة عشرين وأربعمائة عن نيف وتسعين سنة)[٢٥] ، ومما يدل على علاقته بشعر المتنبي وروايته له كتابه : (التنبيه على خطأ ابن جني في فسر شعر المتنبي)[٢٦] ، والكتاب مفقود ، وهو - كما يتضح من عنوانه - رد على كتاب ابن جني الكبير في شرح ديوان المتنبي المعروف بالفسر ، ولا يتصدى لذلك إلاّ من أحاط خبرا بشعر المتنبي ، وألم بجوانبه كافة ، يعينه في ذلك ثقافة واسعة في اللغة والنحو ، وهو شيخ وحيد ، لم تش مرويات الأحسائي بسواه.

تلامذته:

إن يكن له تلميذ فهو لا يعدو أبا المرشد المعري ، الوحيد الذي روى عن الأحسائي في كتابه.

ويبدو أن أبا المرشد المعري ، روى عن الأحسائي كتابا له في شرح ديوان المتنبي ، أو أبيات معانيه ، يتبين ذلك من كثرة النصوص التي نقلها عنه في كتابه في تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي ، وهناك ما قد يشير إلى روايته المباشرة عنه ، قال : (وروى الأحسائي عن علي بن عيسى الربعي أن أبا الطيب قال : غبرت تلك الليلة ، فرأيت جماعة ...)[٢٧] ، ولا سيما إذا ما علمنا أن الأحسائي من معاصري أبي المرشد

المعري المتوفى (بعد ٤٩٢هـ) ، ومتقدم عليه ، بل هو من أقران المعري الشاعر (- ٤٤٩هـ) أخي جد أبي المرشد المعري لأبيه ، وكلاهما شيخ له[٢٨].

مؤلفاته:

لم يشر من نقل عنه إلى اسم كتاب له ، ولكن النقول التي ذكرها أبو المرشد المعري عنه تدل على أنه شرح ديوان المتنبي ، أو شيئا منه ، قال محققا تفسير أبيات المعاني للمتنبي بعد أن ذكرا الأحسائي : (أكثر المؤلف النقل عن هذا الأخير - يريدان الأحسائي - وهي كثرة تدل على أنه ألف شرحا كبيرا للديوان ، وكان فيه محسنا مجيدا في كثير مما ذهب إليه ، ومن المؤسف أننا لم نجد إشارة إلى الأحسائي ، ولا لشرحه في جميع المصادر التي بين أيدينا)[٢٩] ، وشرحه ديوان المتنبي ممكن وأن ما ذكره أبو المرشد هو ما وقع عليه من هذا الشرح ، مما وجده متوافقا مع غرضه في كتابه ، وربما يكون اختيارا لبعض أبياته المشكلة ، فشرحها ، وهو الراجح ، ولا سيما بعد أن نجده - فيما نقل أبو المرشد العري عنه - لم يتعرض إلى شرح بعض الأبيات ، التي روي شرحها عن غيره ، سواء عند من اقتصر على أبيات المعاني كابن جني في تفسيره أبيات معاني شعر المتنبي[٣٠] ، ورد ابن فورجة عليه ، أم عند من شرح الديوان كاملا كأبي العلاء المعري ، فضلا عن انفراده ببعض أبيات المعاني التي لم يتطرق لها غيره من أصحاب تفسير معاني شعر المتنبي[٣١].

خصائص شرحه:

1. بينت مروياته أنه طريق آخر لرواية ديوان المتنبي عن أبي الحسن علي بن عيسى الربعي عن أبي الطيب المتنبي نفسه ، فقد قيل : إن علي بن عيسى الربعي قد قرأه عليه بأمر من عضد الدولة البويهي[٣٢] ، وبذلك يكون أحد العلماء الذين تلقوا ديوان أبي الطيب عنه مباشرة ، كابن جني[٣٣] ، وعلي بن حمزة البصري[٣٤] ، ومحمد بن أحمد المغربي[٣٥] ، وغيرهم[٣٦] ، ويكون الأحسائي أحد الطرق إليه ، فقد قال : (وروى الأحسائي عن علي بن عيسى الربعي أن أبا الطيب قال : ...)[٣٧].

٢. انفراده بشرح أبيات ، لم يشرحها غيره ، أو اكتفاء أبي المرشد المعري بشرحه دون سواه ، إذ لم نجده ينقل عن غيره في تفسير بعض الأبيات[٣٨].

٣. اختلافه مع غيره بالمعاني التي توصل إليها ، وانفراده فيما ذهب إليه من معنى ، مما يمثل قدرته في تحليل الأبيات ، واكتشاف معان لم ينتبه إليها غيره ، ففي تفسير قول المتنبي :

إذا التوديع أعرض قال قلبي علي الصمت لا صاحبت فاكا

، (قال ابن جني : أي ، قال قلبي : لا تمدح أحدا بعده[٣٩]

وقال الشيخ [أبو العلاء] : إذا همت بالتوديع أمرني قلبي بالصمت ، ودعا علي ، فقال : لا صاحبت فاك ، أي : ليتك لا فم لك ينطق به ، فيودع

ولولا أن أكثر ما تمنى معاودة لقلت ولا مناكا

قال الشيخ : مناك ... إنما يريد مناه التي تخطر بقلبه لا الأماني التي تبلغ ؛ لأنه نحل عليه بأن يتمنى شيئا لم يكن بعد[٤٠].

وقال الأحسائي : يقول : لولا أن قلبي أكثر مناه المعاودة إليك ، لقلت - لما قال لي : لا صاحبت فاكا - : لا صاحبت أنت يا قلبي مناكا)[٤١].

٤. غالب ما يذكره من معلومات بصياغته الخاصة ، اعتمادا على نفسه ، فضلا عن اقتضاب العبارة ، والإتيان بها على قدر المعنى ، فيهجم على المعنى مرة واحدة دون فضول في القول ، كقوله في بيت المتنبي (تكبو وراءك يا بن أحمد قرح ... البيت) : (يقول : ليست قوائم المتبعين لك من آلات مجاراتك ، فإذا تبعوك كبوا وقصروا عن مجاراتك)[٤٢].

٥. الإطالة في الشرح حين تتعدد المعاني ، فنجده يفرع شرحه للبيت ، ويشققه إلى معانيه المختلفة، فيذكر في البيت وجوها من المعاني ، كالذي فعله في قوله :

فلما أنخنا ركزنا الرما ح فوق مكارمنا والعلا

إذ ذكر أربعة وجوه في تفسيره[٤٣].

٦. تعزيز ما يذهب إليه باستشهادات قرآنية ، كقوله : (والشاهد لكون فوق بمعنى دون قوله تعالى: (إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها))[٤٤].

٧. تعزيز ما يذهب إليه باستشهادات شعرية ، للشاعر نفسه[٤٥] ، كقوله : (مصائب قوم عند قوم فوائدُ) ، مما يدل على إحاطته بديوان شعره ، ومعرفة معانيه .

٨. تعزيز ما يذهب إليه باستشهادات شعرية لغيره ، بنوعيه القريض والرجز ، كاستشهاده بقول أبي تمام على أحد المعاني التي جاء بها المتنبي وأنه : (كما قال أبو تمام

راح إذا ما الراح كان مطيها كانت مطايا الشوق في الأحشاءِ)[٤٦] ، وقوله : (وحذف الياء من الذي وسكون الذال كقوله :

كنت من الأمر الذي قد كيدا

كاللّذ تزبّى زبية فاصطيدا)[٤٧]

٩. استشهاده بشاهد من كلام العرب ، انفرد به ، إذ لم أجده عند غيره ، كقول بعض العرب وقد (سئل عن فرسه : أتسبح في الجبوب ، فقال : نعم ، وتتوغل في الشنخوب) [٤٨]

١٠. الإشارة إلى الرواية الصحيحة ، كقوله : (قال الأحسائي : الرواية الصحيحة للزجاج يعني أوعية الخمر ، مثل الكأس والجام والقنينة وما أشبه ذلك)[٤٩] .

١١. الإشارة إلى معلومات لغوية ، كقوله في الأزلام : (وقال الأحسائي : الأزلام سبعة ، الفذ وله نصيب واحد ، والتوأم وله نصيبان ، والرقيب له ثلاثة أنصباء ...)[٥٠].

١٢. الإشارة إلى معلومات صرفية ، كقوله في أثلِث : (قال الأحسائي أي كن لنا ثالثا ، يقال : ثلثت القوم أثلثهم إذا صرت لهم ثالثا ، وخمستهم أخمِسهم ، وسدستهم أسدِسهم إلى العشرة ، تكسر الثالث في المستقبل إلا في ثلاثة مواضع ، وهي أربَعهم وأسبَعهم ، وأتسعَهم ...)[٥١].

١٣. الإشارة إلى معلومات نحوية ، كقوله : (حرف العطف لا يكون في الصفة ، إنما هو للموصوف ، والصفة تابعة ، ولولا الواو لنصبت الصفة المتقدمة على النكرة ، كقوله :

لليلى موحشا طلل)[٥٢].

١٤. إنفراده - كما يبدو - ببعض الآراء مثل تعليله سبب ترخيم عمر أن أصله من ذوات الأربعة قبل العدول به إلى الثلاثي ، وكذلك ذهابه أن جمع أرض على أرضين ، وحذف الهاء من المؤنث سببه المبالغة في التفخيم ، يريد به التعظيم[٥٣].

١٥. صرح بفنون القول من تشبيه ، ومجاز كقوله : (وقال الأحسائي : شبه الليل بفرس أدهم محلى بالنجوم ، والجبوب وهي الأرض : قوائمه)[٥٤].

١٦. إيراده بعض الأخبار عن المتنبي ، منه ما ذكره عنه في وقعة مع الروم[٥٥] ، ومنه ما ذكره في قوم من العلوية[٥٦].

١٧. لا شك في أنه حصل على تلك الثقافة من علماء عصره ، وإن لم نجد له إشارة إلى أحد منهم سوى ما رواه عن المتنبي عن علي بن عيسى الربعي[٥٧] ، ولا يخفى أن رواية ديوان المتنبي هي أحد فنون الربعي ، وإلا فهو عالم لغوي ونحوي كبير ، وربما أخذ عنه الأحسائي من العلوم غير رواية الديوان ، مما نلمحه لديه من ثقافة نحوية وصرفية فضلا عن اللغوية وغيرها.

كان مجموع ما روي عنه من نصوص (٤٣) ثلاثة وأربعين نصا ، رتبناها بحسب القوافي ، وعلى ترتيبها في الكتاب الذي نقل عنه ، (وهذه الطريقة في الترتيب والاختيار هي نفسها طريقة الشيخ ابن جني في شرحه الصغير المسمى بالفتح الوهبي)[٥٨] ، مع تخريج الآيات من القرآن ، والأقوال إن وجدت من مظانها ، وأبيات المتنبي من ديوانه ، أو من بعض شروحه ، إن اقتضت الحاجة لذلك.

نصوصه:

١. ([الكامل]

بيني وبين أبي علي مثله شم الجبال وبينهن رجاءُ[٥٩].

وقال الأحسائيّ : شم الجبال مثله في الحلم والرفعة والشدة ، ورفع مثله على الابتداء ، والخبر : (بيني وبين أبي علي) ، وشم الجبال بدل من مثله ، ولا يجب نصب مثلهن ولا مثله على الحال ؛ لأن مثله ليس صفة لشم الجبال ، فينصب إذا تقدم ؛ لأن الجماعة لا توصف بالواحد ، ومثلهن عطف على الجملة ، والتقدير : ورجاء مثلهن ، فقدم حرف العطف ، وهو الرجاء ، ونيته تقديم الرجاء ، وتأخير مثلهن ، ومثله قولهم : إن في الدار لزيدا ، وحكم اللام أن تكون في الخبر مؤخرة ، وليس للاسم فيها حظ ، فلما قدم الخبر بقيت اللام في موضعها في التأخير ، ووقع الاسم بعدها ، والنية

تقديمه ، فاللام في الحقيقة للخبر ، لا للاسم ، وكذلك وواو العطف في البيت ، لما كانت للرجاء وتقدمت الصفة والواو قبلها ، لم يعتد بتقديمها ، وأجريت في الإتباع مجراها متأخرة لوقوع الواو ، مقتضية لتقديم الموصوف؛ لأن حرف العطف لا يكون في الصفة ، إنما هو للموصوف ، والصفة تابعة ، ولولا الواو لنصبت الصفة المتقدمة ، على النكرة ، كقوله : [مجزوء الوافر]

لليلى موحشا طللُ ...(٦٠))(٦١).

٢. ([الكامل]

لا تكثر الأموات كثرة قلة إلا إذا شقيت بك الأحياءُ(٦٢).

وقال الأحسائيّ : الأموات بقول جمهور الناس بقدر الأحياء ، وأنه لا يموت واحد إلا ولد بإزائه مولود ، وهذا قول تشهد الحكمة بصحته ، وتسكن العقول إلى وجوبه ، يقول : فإذا صرت في الموتى كثروا في الأحياء كثرة قلة ، كما أن الأحياء بكونك فيهم أكثر من الأموات كثرة نباهة وشرف ، لا كثرة عدد ، وكذلك تكثر الأموات بموتك كثرة قلة ، لا كثرة عدد ، وكشف معنى قوله : كثرة قلة أن شخصك حين يصير إلى الأموات فقط ، والذكر والشرف والمجد والفخر في إحياء من لم يدفن معك ، ولا مات فتصير للأموات فيها حظ ، وإنما كثروا بالشخص الذي عدمته الأحياء ، وكثرة الأموات على الحقيقة قلة)(٦٣).

٣. ([الكامل]

لو لم تكن من ذا الورى اللذْ منك هوْ عقمت بمولد نسلها حواءُ(٦٤).

وقال الأحسائيّ : إن الله تعالى إنما خلق آدم وحواء ؛ لتكون منهما ، ولولا ذلك لما أنسلا ، وحذف الياء من الذي ، وسكون الذال ، كقوله :[مشطور الرجز]

كنت من الأمر الذي قد كيــدا

كاللذْ تزبّى زُبية فاصطيدا(٦٥))(٦٦)

٤. ([المتقارب]

فلما أنخنا ركزنا الرما (م) ح فوق مكارمنا والعلا(٦٧)

قال الأحسائيّ : في هذا البيت وجوه من المعاني ، أحدها أن مكارمهم طبقت الأرض ، ووصلت إلى كل موضع منها ، ووسمت الأرض بآثارها ، فأين ما نزلوا وطئوا مكارمهم ، وأناخوا على آثارها، وركزوا الرماح عليها ، فهذا وجه.

- والثاني أن عادة العرب إذا عادوا من سفر ، أو وقعة ، فوصلوا إلى المنزل الذي يستريحون فيه، حطوا أثقالهم في الأرض ، وعددوا مفاخرهم ، ومناقبهم ، ثم ركزوا عليها الرماح.

- ووجه ثالث : وهو أنهم ركزوا رماحهم في الرهيمة(٦٨) ، في أرض كانت فيها وقائع لأهل الكوفة ، ظفروا بأعدائهم فيها من أهل الشام ، وغيرهم من قديم الزمان ، فذكر أنها مكارم لهم ، وفعال سلفت لقومه هناك.

- ووجه رابع وهو أن (فوق) تستعمل كثيرا بمعنى دون ، فأراد أنهم ركزوا الرماح ، وإن كانت طوالا دون مكارمهم ، وعلاهم ، والشاهد لكون (فوق) بمعنى (دون) قوله تعالى : (إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها)(٦٩) ، أي : فما دون ها ، وقول أبي الطيب :

ومن جسدي لم يترك السقم شعرةً فما فوقها إلا وفيها له فعلُ(٧٠)

أي : دونها)(٧١).

٥. ([البسيط]

محامدٌ نَزَفَتْ شعري ليملأها فآل ما امتلأت منه ولا نضبا(٧٢)

وقال الأحسائيُّ : يقول : إن الشعر على غزارته وجموده(٧٣) لم يملأها على أنه لم ينفد)(٧٤).

٦. ([الوافر]

كأن نجومه حلي عليه وقد حُذِيَتْ قوائمُه الجَبوبا[٧٥]

وقال الأحسائيّ : شبه الليل بفرس أدهم محلى بالنجوم ، والجبوب وهي الأرض قوائمه ، وقيل لبعض العرب : أتسبح في الجبوب؟ فقال : نعم ، وتتوغل في الشنخوب)[٧٦].

٧. ([الطويل]

أتاني وعيد الأدعياء وأنهم أعدوا لي السودان في كفر عاقبِ

... ثم قال :

ولو صدقوا في جدهم لحذرتهم فهل فيّ وحدي قولهم غير كاذبِ[٧٧]

وقال الأحسائيّ : هؤلاء قوم من العلوية كان بينه وبينهم عداوة ، فبلغه أنهم هموا بقتله ، وأقاموا له رجالا ؛ ليغتالوه ، في طريقه ، وهو قاصد أبا محمد الحسن بن عبيد الله بن طغج[٧٨] بالرملة)[٧٩].

٨. ([الطويل]

وغير فؤادي للغواني رمية وغير بناني للزجاج ركابُ[٨٠]

وقال الأحسائيّ : الرواية الصحيحة للزُّجاج[٨١] ، يعني أوعية الخمر مثل الكأس والجام والقنينة وما أشبه ذلك ، وهي تجعل على البنان ، كما قال أبو تمام :

راحٌ إذا ما الراح كان مطيُّها كانت مطايا الشوق في الأحشاءِ[٨٢]

فالحشا والركاب واحد)[٨٣].

٩. ([الكامل]

تكبو وراءك يا بن أحمد قُرَّحٌ ليست قوائمُهنّ من ألاتها[٨٤]

وقال الأحسائيّ : يقول ليست قوائم المتبعين لك من آلات مجاراتك ، فإذا تبعوك كبوا وقصّروا عن مجاراتك)[٨٥].

١٠. ([الكامل]

غلت الذي حسب العشور بآية ترتيلك السورات من آياتها[٨٦]

وقال الأحسائيّ : يقول : إن الذي قاس مناقبك إلى مناقب غيرك ، وقدر أنك تزيد عليهم ، حتى يحسب كل آية لهم بعشر آيات من مناقبك ، لا عشر آيات بآية)[٨٧].

١١. ([الطويل]

ومن شرف الإقدام أنك فيهم على القتل موموق كأنك شاكدُ[٨٨]

وقال الأحسائي : يقول : إن من فضل الإقدام وشرفه أن الشجاع محمود عند أعدائه ، وإن كان قتل كبيرا منهم لم يكن هجنة على قومه ، بل يفتخرون ، فيقولون : ما قتله إلا شجاع ، ولولا شجاعته ما بارزه ، ووافقه ، وأن المنهزم منك المروّع يكثر مدحك ، وغرضه إقامته العذر في هزيمته منك)[٨٩].

١٢. ([الكامل]

فرأيت قرن الشمس في قمر الدجى متأودا غصن به يتأودُ[٩٠]

وقال الأحسائي : نصب متأودا حالا لقرن الشمس ، والتقدير : رأيت [قرن] الشمس متأوّدا ، يتأود به غصن ، فالغصن هو فاعل يتأود ، وليس له تعلق بمتأوّد)[٩١].

١٣. ([الوافر]

أحاد أم سداس في أحاد ليلتنا المنوطة بالتنادِ[٩٢]

وقال الأحسائيّ : ليالي الزمان سبع ليال ، يقال : هذه الليلة الطويلة واحدة ، وهي ست ليال في ليلة ، فكأنه ضرب واحدة من السبع في البقية ، وهي الست)[٩٣].

١٤. ([الطويل]

رعى الله عيسا فارقتنا وفوقها مها كلها يولي بجفنيه خدّهُ[٩٤]

قال الأحسائي : رد الضمير في جفنيه وخده إلى اللفظ (كل) ، لا إلى المها ، ومعنى يولي : أي : بكت للوداع ، ثم بكت للفراق ، والدمع الثاني هو الولي ، والأول الوسمي)[٩٥].

١٥. ([الطويل]

وألقى الفم الضحاك أعلم أنه قريب بذي الكف المفداة عهدُهُ[٩٦].

قال الأحسائيّ : قد ثبت عندي أن من والاك لا يزال بطاعتك مسرورا ، ومن عاداك لا ينفك خائفا مغموما ، فاستدل بما أراه من مرح من اختار به ، وسروره على طاعتك ، وأنه قريب العهد برضاك عنه ، وتقبيله يدك ؛ لأن من وصل إليها فقد فاز بالحظ الجسيم ، واستدل على عدوك بانقباضه وغمه)[٩٧].

١٦. ([الطويل]

يغيّر ألوان الليالي على العدا بمنشورة الرايات منصورة الجندِ[٩٨]

وقال الأحسائي : يعني أن يضيء الليالي السود بلمعان السيوف والمشاعل ، وسود الليالي المقمرة بالعجاج ودُخان القِرى ، وما جرى مجراه ، ويطول الليالي القصار بالخوف والذعر ، ويقصر الليالي الطوال بالسرور واللذات ، فهو مغير ألوان الليالي وأحوالها)[٩٩].

١٧. ([الطويل]

وكل شريك في السرور بمصحبي أرى بعده من لا يرى مثله بعدي[١٠٠]

وقال الأحسائي : وروي : بمصبحي ، أي : ويصيرني كل شريك في السرور بمصبحي في أهلي، أرى بعده ، أي : بعد فراقي له من لا يرى مثله بعدي ، أي : أنا أرى ابن العميد بعد فراقي هذا الشريك ، وهو لا يرى مثل ابن العميد بعد فراقي ، وإذا رأيت من لا يراه فقد خنته في المسرة ؛ لأنه شريكي فيها)[١٠١].

١٨. ([الوافر]

عذيري من عذارى في أمور سكن جوانحي بدل الخدورِ[١٠٢]

وقال الأحسائيّ : معنى قوله : عذيري :

- أي : اعذرني ، وهو مصدر منصوب على معنى الأمر

- ويجوز أن يكون فعيلا بمعنى فاعل ، كعليم ، ويكون مرفوعا على تقدير أنت عذيري .

- أو يكون منصوبا على النداء يريد : يا عذيري .

وقوله : من عذارى من أمور ، أي نوب عذارى ، يريد أنها أبكار ، ولم يمارسها غيري)[١٠٣].

١٩. ([الكامل]

خنثى الفحول من الكماة بصبغه ما يلبسون من الحديد معصفرا[١٠٤]

وقال الأحسائيّ : خنثى الفحول يحتمل معنيين :

- إما لجبنهم عن محاربته صاروا كذلك ،

- وإما للبسهم الثياب المعصفرة ، وهي من لبس الإناث والمشبهين بهن ، ألا ترى قول الشاعر : [الكامل]

إن أنتم لم تطلبوا بأخيكم فذروا السلاح ووحشّوا بالأبرقِ

وخذوا المكاحل والمجاسد والبسوا ثُقُبَ النساء لبئس رهط المرهقِ[١٠٥])[١٠٦]

٢٠. ([الكامل]

يقيان في أحد الهوادج مقلة رحلت فكان لها فؤادي محجرا[١٠٧].

وقال الأحسائي : تقيان ، يعني الصورتين ، أي : يستران مقلته من أن ينظر إلى أحد ، أو ينظر إليها أحد ، فكان لها فؤادي محجرا ، أي : أثّرت في فؤادي أثرا مثلها ، أي : لذلك الأثر الذي أثّرته ، فصار كالعين في الفؤاد)[١٠٨].

٢١. ([الكامل]

قَطَفَ الرجالُ النَّورُ وقتَ نباتِهِ وقَطفْتَ أنتَ القولَ لمّا نَوَّرا[١٠٩]

وقال الأحسائيّ : شبّه الكلام بالنبات ، فقال : تكلمت الفصحاء به أول ما نبت ، وظهر ، ولم يبلُغ منتهاه ، فجاء كلامهم غير متناسب الفصاحة ، ونطقت أنت به حين بلغ وانتهى ، فأتى كلامك رائق الألفاظ ، رقيق المعاني)[١١٠].

٢٢. ([البسيط]

وجدتموهم نياما في دمائكمُ كأن قتلاكمُ إياهمُ فجعوا[١١١]

وروى الأحسائي عن علي بن عيسى الربعي أن أبا الطيب قال : غبرت في تلك الليلة ، فرأيت أن جماعة من المسلمين قد ناموا بين قتلى الروم ؛ من شدة الحال التي أصابتهم ، ورأيت قوما بينهم يحركون القتلى ، فمن وجدوا فيه رمقا أماتوه ؛ فلذلك قال هذا)[١١٢].

٢٣. ([الخفيف]

ليس قولي في شمس فعلك كالشم (م) ـس ولكن كالشمس في الإشراقِ[١١٣]

وقال الأحسائيّ : يقول : لست أشبه فعلك بالشمس ؛ لأنه أشرف من الشمس ؛ لأن الشمس تحرق ولا تبرد ، ولا تصنع الشيء وضده ، وأنت تفعل الأشياء وأضدادها ، ففعلك أشرف من الشمس، ولكني أشبه فعلك في الانتشار والإشراق والإضاءة بإشراق الشمس)[١١٤].

٢٤. ([الوافر]

إذا التوديعُ أعرضَ قال قلبي عليك الصمت لا صاحبتَ فاكا[١١٥]

ولولا أن كثرة ما تمنى معاودة لقلت : ولا مناكا[١١٦]

وقال الأحسائيّ : يقول : لولا أن قلبي أكثر مناه المعاودة إليك لقلت له : - لما قال لي : لا صاحبت فاكا - لا صاحبت أنت يا قلبي مناكا)[١١٧].

٢٥. ([الوافر]

أذمّت مكرماتُ أبي شجاعٍ لعيني من نواي على أولاكا[١١٨]

وقال الأحسائيّ : أي : مكرماته تدنيني من بُعد أحبابي ، وتزيل بعدي عنهم)[١١٩].

٢٦. ([الوافر]

وكل شواة غطريف تمنى لسيرك أن مفرقها السبيلُ(١٢٠)

وقال الأحسائيّ : هذا البيت يحتمل كثيرا من الوجوه :

- فمنها أن كل غطريف ، وهو السيد من أولئك ، يود لموضع الشفقة عليه والمحبة أن تسير على مفرقه ، محمولا على قوله : ليت أنا إذا ارتحلت لك الخيل.

- ومنها أنهم يحسدون الطريق التي تسلكها على القرب منك ، فيودون أن مفارقهم طرق لك ، لتأمن من سطوتك ، كما تأمن الطرق إذا سرت فيها.

- ومنها أنهم لشدة ما يقاسون من خوفك يتمنون أنهم لم يخلقوا ، وأنهم تراب بعد في الأرض يوطأ عليه ؛ لأن أصل الخلق من الطين.

- ومنها أن الطريق يقال لها : مفرق ، والمفرق من الرأس : متفرق الشعر ، فيقولون : إن مفرق الرأس لما وافق الطريق في اللفظ ، قالوا : ليته وافقه في المعنى على الوجوه التي ذكرناها)(١٢١).

٢٧. ([البسيط]

الفاعل الفعل لم يُفعَلْ لشدّته والقائل القول لم يُتْرَكْ ولم يُقَلِ(١٢٢)

وقال الأحسائيّ : يقول : إنه قد فعل أفعالا قد عرفها الناس قبل فعله ، وتركوها عجزا عنها ، ويقول القول في البلاغة لم يسبق إليه ، ولا عرفه الناس ، فتركوه عن عجز)(١٢٣).

٢٨. ([الطويل]

إذا كان شمّ الروح أدنى إليكم فلا برحتني روضة وقبولُ(١٢٤)

وقال الأحسائيّ : إذا كان شمّ الروح ، يعني الحياة أدنى إليكم من الموت ، فلا زلت حيا ، ولا برحتني روضة وقبول ، فذلك مما يعين على الحياة)(١٢٥).

٢٩. ([الطويل]

وما شرقي بالماء إلا تذكرا لماء به أهل الحبيب نزولُ(١٢٦)

وقال الأحسائيّ : كنى بالماء عن الحبيب ، يريد أنه من وجهه في رقة الماء ، وأنه ينقع الغلة ، كما ينقعها الماء ، ولذلك قال : ويمنعه لمع الأسنة حوله ، فدل على ما قلناه ، ولو أراد نفس الماء لكان مستبعدا أن يمنع الماء المشروب بالأسنة في غالب الأمر)(١٢٧).

٣٠. ([الطويل]

أمط عنك تشبيهي بما وكأنه فما أحد فوقي ولا أحد مثلي(١٢٨)

وقال الأحسائيّ : ما تكون نكرة بمعنى (شيء) ، وتكون معرفة بمعنى (الذي) ، فيقول : أمط عنك تشبيهي بشيء من الأشياء ، ولا بكأنه شيء)(١٢٩) .

٣١. ([الكامل]

سمع ابن عمته به وبحالهِ فنجا يهرول أمس منك مهولا(١٣٠)

وقال الأحسائي : قال ابن عمته ؛ ليدل على أنه أسد ، وأمه لبؤة ؛ لأن السباع يلقح بعضها بعضا إلا اللبوة ، لا تلقح إلا من الأسد ، والأسد الذكر يلقح الإناث من غير جنسه ، فإذا كان الأسد ابن عمته صح أنه ابن عمه ؛ لما ذكرناه ، ويجوز أن يكون ابن عمه وأمه من غير الأسد ، مثل الضبع والببر والنمر والدب ، وغير ذلك ، فهذه كلها يلقحها الأسد)(١٣١).

٣٢. ([الكامل]

أَثلِثْ فإنا أيها الطللُ نبكي وترزم تحتنا الإبلُ(١٣٢)

قال الأحسائي : أي : كن لنا ثالثا ، يقال : ثلث (ـتُ) القوم أثلِثهم ، إذا صرت لهم ثالثا ، وخمستهم أخمِسهم ، وسدستهم أسدِسهم إلى العشرة ، تكسر الثالث في المستقبل إلا في ثلاثة مواضع ، وهي أربَعهم وأسبَعهم وأتسَعهم ، وثلثت القوم أثلُثُهم ، إذا أخذت ثلث أموالهم بضم ثالثه في المستقبل من الثلاثة إلى العشرة ، فإن أخذت نصف أموالهم قلت نصفتهم أنصُفهم ، وكذلك من الخدمة ، ومن الإنصاف نصفتهم أنصُفهم وأنصفتهم أُنصِفهم)[١٣٣].

٣٣. ([الطويل]

فجاز له حتى على الشمس حكمه وبان له حتى على البدر ميسمُ[١٣٤]

وقال الأحسائيُ : حكمه الذي جاز على الشمس أنه [إذا] سار بجيشه ستر نورها ، ولم يصب حرها أصحابه ، وإذا سار ليلا أضاء الأرض وجهه ، ولمعان سلاحه ، فلم يضر مغيبها في الليل ، والميسم الحسن من قولهم : وجه وسيم ، وله وسامة ، وقال وسامة ، وقال بعضهم : إن الميسم من الوسم ، وهو ما يرى في القمر من الكلفة ، فكأنه وسم بذلك)[١٣٥].

٣٤. ([البسيط]

فوت العدو إذا يمّمته ظفر في طيه أسف في طيه نعمُ[١٣٦]

وقال الأحسائيّ : العدو إذا فاتك فذلك ظفر له ، وفي طي ذلك الظفر أسف على من قتل من أصحابه ، وما نهب من أمواله ، وفي طي ذلك الأسف نعم لك ، ولأوليائك ، ويشبه قوله :

مصائب قوم عند قوم فوائد)[١٣٧])[١٣٨]

٣٥. ([الطويل]

بضرب أتى الهامات والنصر غائب وصار إلى اللبات والنصر قادمُ[١٣٩]

وقال الأحسائيّ : يعني أن الروم كانوا مستظهرين في أول يومهم حتى حمل عليهم سيف الدولة في غلمانه وخواص فرسانه ، فهزمهم ، يقول : إن الضرب أتى الهامات وعليها البيض ، فلما قطع البيض وصار إلى اللبات انهزموا ، فكأن النصر كان غائبا ، فقدم)[١٤٠].

٣٦. ([الطويل]

أجِدَّك ما تنفك عانٍ تفكه عمِ بن سليمان ومالا تقسِّمُ[١٤١]

وقال الأحسائي : رخم عمر وهو على ثلاثة أحرف ؛ لأن أصله عامر ، فدخل عليه العدل للمبالغة، فقامت فيه المبالغة مقام الألف المحذوفة منه ، فلما رخمه اعتد بالمعنى ، الذي هو المبالغة اعتداده بالحرف الرابع منه ؛ فلذلك أجاز فيه الترخيم ، ولو كان مثل زيد وعمرو لما جاز ترخيمه البتة ، وهذا دقيق في تعليل الإعراب)[١٤٢].

٣٧. ([الوافر]

ولا أمسي لأهل البخل ضيفا وليس قرى سوى مخ النعامِ[١٤٣]

وقال الأحسائي : مخ النعام قليل جدا ، يعني أنه قراهم متعذر ، لا يكاد يوجد ، ولا يوصل إليه ، أي : ليس لهم قرى يعرف ، ويجوز أن يريد لا أمسي لأهل البخل ضيفا ، ولو قروني مخ النعام على عزته ، وشدة الكلفة في طلبه ، كما يقال : لو سقاني فلان ماء الحياه لما شربته من يده)[١٤٤] ، وقبله عن المعري النعام لا مخ لها.

٣٨. ([البسيط]

في غلمة أخطروا أرواحهم ورضوا بما لقين رضا الأيسار بالزلمِ[١٤٥]

وقال الأحسائيّ : الأزلام سبعة ، الفذ وله نصيب واحد ، والتوأم وله نصيبان ، والرقيب وله ثلاثة أنصباء ، والمصفح وله أربعة أنصباء ، والنافس له خمسة أنصباء ، والفائز له ستة أنصباء ، والمعلى وله سبعة أنصباء ، فإذا خرج لأحدهم المعلى ورسيله الفذ ، أخذ صاحب الفذ من الجزور سهما ، وغرم من الثمن سبعة أسهم ، وعلى هذا القياس في جميعها)[١٤٦].

٣٩. ([الطويل]

قصدنا له قصد الحبيب لقاؤه إلينا وقلنا للسيوف هلمّنا[١٤٧]

وقال الأحسائيّ : يريد قصدنا إليه قصد الشيء المحبوب إلينا لقاؤه ، فلقاؤه مرفوع بالحبيب ، وهو اسم المفعول ، وحبيب بمعنى محبوب ، وقوله للسيوف : هلمنا - بضم الميم - على تذكير جماعة السيوف ، هكذا كان ينشد ، والقياس كسر الميم للتأنيث ، وحجته في ذلك أنه عظم السيوف ، فأخرجها مخرج ما يعقل للمبالغة في تفخيمها ، كما جمعت الأرض من تعظيمها جمع مذكر ما يعقل ، فقيل : أرضون ، وهذا مذهب العرب ، في التفخيم والمبالغة ، أن يذكروا المؤنث ، ويؤنثوا المذكر ، كقولهم : نسابة وعلامة)[١٤٨].

٤٠. ([الكامل]

لا يستكنّ الرعب بين ضلوعه يوما ولا الإحسان أن لا يُحسِنا[١٤٩]

وقال الأحسائيّ : يقال : أحسنت كذا ، أي : فعلت مجوَّد الفعلة ، وفلان لا يفعل كذا ، أي : لا يجيده ، فيقول : هو لا يحسن أن يترك الإحسان ، كما لا يستقر الرعب في قلبه)[١٥٠] .

٤١. ([الكامل]

أضحى فراقك لي عليه عقوبةً ليس الذي قاسيت منه هيّنا[١٥١]

وقال الأحسائيّ : كان أبو الطيّب قد تخلّف عن بدر[١٥٢] لما سار من طبرية إلى صور ، وكان بدر مؤثِرا لصحبته ، فقال : إنك فَطِن الفؤاد لما أتيته وأنت غائب ، ولما تركته أيضا ، ولا يخفى عليك شيء من أمري ، فيحتاج أحد أن يتشوّف عندك بالوقيعة ، ثمّ قال يكفيني عقوبةً على تخلّفي عنك فراقك ، فليس الذي قاسيت منه هيّنا ، فلا تزدني عقوبةً بعتابك)[١٥٣].

٤٢. ([الوافر]

ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسانِ[١٥٤]

وقال الأحسائيّ : يريد أنها بلاد الفرس ، فالعربي فيها غريب الوجه ، إما إنه إذا رؤي وجهه استُغرب ، وإما لأن لون العربي الأدمة ، والغالب على العجم الشقرة والبياض ، وأما غريب اليد ، فيجوز أن يريد السلاح ، وذلك أن العرب تحمل الرماح ، والعجم سلاحها النشاب والخشوت ، ويجوز أن يريد أفعال اليد ، أو لأن العرب توصف أيديها بالبساطة ، وأيدي العجم توصف بالتجعد والتقبض)[١٥٥].

٤٣. ([المنسرح]

الفارس المُتَّقى السلاح به الـ (م) ـمُثنى عليه الوغى وخيلاها[١٥٦]

وقال الأحسائيّ : يريد أنه يدفع المكاره عن السلاح بفروسيته ، كما يدفع السلاح عن غيره ، وهو قريب من قوله : [البسيط]

بالجيش تمتنع السادات كلهم والجيش بابن أبي الهيجاء يمتنعُ[١٥٧])[١٥٨]

الخاتمة:

لاشك في أن تاريخ العربية قد مر به أعلام كثر ، هناك من شهرته طبقت الآفاق في القديم والحديث ، فلم يجهل مكانه ، ولم يبخل أصحاب التراجم ، والفهارس بالترجمة له ، وذكر مؤلفاته ، فضلا عن وصول كثير منها إلينا بطريقة مباشرة ، أو عن طريق النقل عنها ، مما نراه مبثوثا في الكتب ، وبما لا يبخس العالم حقه ، ويعطي صورة واضحة عما فقد من مؤلفاته ، لكن بعضهم لم نجد من يترجم له ، وضاعت جهوده ، فلم يبق منها سوى شيء يسير لا يمكن أن يفي بحقه ، ومن هؤلاء صاحبنا الأحسائي (بين ٣٥٠ - ٤٥٠هـ) ، فقد تصدى لرواية ديوان المتنبي ، وشرحه (-٣٥٤هـ) ، أو شرح بعض أبيات معانيه ، وهو الأرجح ، بحكم ما وصل إلينا ، ولكننا لا نجد لذلك ذكرا سوى ما رواه عنه أبو المرشد المعري (بعد ٤٩٢هـ) في كتاب له في تفسير أبيات المعاني للمتنبي ، وهي على قلتها ترسم صورة واضحة عن عقلية متمكنة لرجل عاش بين القرنين الرابع والخامس ، وبعد اطلاعنا عليها توصلنا إلى النتائج الآتية :

١. لم نعرف عنه سوى لقبه الأحسائيّ ، ولم نعثر له على كنية أو اسم ، وهو نسبة إلى الأحساء، أحد المدن المعروفة إلى اليوم في شرقي الجزيرة العربية ، وهي من توابع ما يسمى البحرين قديما ، نشأ بها - كما يبدو - ثم اتجه لطلب العلم في العراق على الأكثر.

٢. عاش في المدة الواقعة بين منتصف القرن الثالث الهجري ، ومنتصف القرن الرابع الهجري ، معاصر لأبي العلاء المعري ، لأن أبا المرشد المعري أخذ عن كليهما ، تلقى علومه بحسب المتوافر لدينا عن أستاذ واحد وهو علي بن عيسى الربعي ، وأخذ عنه تلميذ واحد هو أبو المرشد المعري ، ابن أخي أبي العلاء المعري الشاعر والعالم المعروف.

3. روي عنه (٤٣) ثلاثة وأربعون نصا ، تضمنت شرح (٤٣) ثلاثة وأربعين بيتا للمتنبي ، فضلا عن غيرها مما ذكره ضمنا ، معظمها مما أشكل معناه.

4. كان أحد الطرق في الوصول إلى رواية ديوان المتنبي عن طريق أبي الحسن علي بن عيسى الربعي (- ٤٢٠هـ) ، وكان الأخير ممن أخذ ديوان المتنبي بالرواية عليه.

5. كانت له مشاركة في شرح ديوان المتنبي ، أو أبيات معانيه ، فيكون أحد من شارك أبناء عصره بهذه المهمة ، إن لم نقل : إنه من السابقين في ذلك .

6. اتسم شرحه بالسهولة ، والهجوم على المعنى مرة واحدة من دون التواء ولا عسر ، مع ميل إلى الإيجاز في أكثر الأحيان ، والتفصيل إن استوجب الأمر ذلك.

7. له استشهادات أحيانا بالقرآن وكلام العرب ، وأشعارهم ، فضلا عن شعر المتنبي نفسه إن احتاج إلى تفسير كلمة ، أو تعزيز معنى بيت.

8. المطلع على نصوصه يقع على ثقافة لغوية وصرفية ونحوية لا بأس بها فضلا عما أشار إليه من فنون بلاغية ، وفي حدود ما وقع إلينا عنه من نصوص.

وبعد هذا أرجو أن أكون قد عرفت بعلم من الأعلام الذين اهتموا بديوان المتنبي رواية وشرحا منذ زمن متقدم ، بعد أن عثرنا على نصوص من شرحه المفقود ، أو شرح أبيات معانيه تبين جهده ، وعلمه ، بالقدر الذي وصل إلينا ، وحصلنا عليه ، ومن الله التوفيق.

الهوامش:

(1) أحد من شارك في تفسير أبيات معاني شعر أبي الطيب المتنبي ، وسكتت كتب التراجم عن الترجمة له إلا إشارة عابرة عند ابن العديم عمن وصفه فيها بالقاضي ، وذكر أنه كان مقتدرا في نظم الشعر ، ينظر بغية الطلب في تاريخ حلب (ط. الفرقان): ٢٧٣/١٠ ، وزاد ابن العديم على ذلك بقوله : (أبو مرشد سليمان المعري ، شاعر مجيد، كان مقيما بشيزر ، واسمه سليمان بن علي وقد قدمنا ذكره) المصدر نفسه : ٤٤١/١٠ ، وقال عنه في كتابه الإنصاف والتحري : ٢٧ : (فأما سليمان فهو أبو المرشد سليمان بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان بن أحمد القاضي ابن ابن أخي أبي العلاء ، ولي قضاء المعرة ، وانتقل إلى شيزر بعد أخذ الفرنج المعرة ، وتوفي بشيزر ، وكان أديبا فاضلا فصيحا شاعرا مجيدا وقفت له على كتاب بخطه وتأليفه في تفسير أبيات المعاني من شعر المتنبي ، وهو حسن في فنه ، ووقفت له على رسائل حسنة من كلامه) ، وذكر له شعرا ولأخيه ولبعض أبناء أخيه وبعض أبنائهم ، ينظر المصدر نفسه : ٢٧ - ٢٩ ، وتعريف القدماء بأبي العلاء : ٥٠٧، وتفسير أبيات المعاني ، مقدمة التحقيق : ٧ ، قال العماد الأصبهاني : (أبو مرشد سليمان بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان ابن عم أبي المجد جد أبي اليسر انتقل إلى شيزر بعد أخذ الفرنج المعرة ، وتوفي بها ، له رسائل وشعر من جملته قوله ، وقد لزم حرف النون في كل كلمة منه ، أنشدنيه أبو اليسر لابن عم جده ...) ، خريدة القصر ، وجريدة أهل العصر : ٤٤/١٢ - ٤٥ ، ثم ذكر له شعرا ، ولطائفة من أبناء أخيه وأبنائهم فضلا عن بعض أقاربه ، ينظر المصدر نفسه : ٤٥/١٢ - ٥١ ، وتفسير أبيات المعاني ، مقدمة التحقيق : ٧ - ٨ ، وكانت الوقعة سنة ٤٩١هـ ، ينظر تاريخ الإسلام للذهبي (تدمري) : ١٠/٣٤ ، وذكر صاحب الخريدة أنها كانت سنة ٤٩٢هـ ، لذا تكون وفاته بعد هذا التاريخ ، ينظر خريدة القصر وجريدة العصر : ٨/١٢ ، ومقدمة تحقيق تفسير أبيات المعاني : ٨ ، إلا أنهما قالا عمن ترجموا له : (هو ابن ابن عم أبي العلاء ، أي أن أبا العلاء كان ابن عم أبيه) المصدر نفسه : ٧ ، والصحيح ابن ابن أخي أبي العلاء ، كما نقلنا عمن ترجم له.

(2) ينظر تفسير أبيات المعاني : ١٥ - ١٦ ، ومقدمة تحقيقه : ٩ - ١٠ ، وطبع الفسر بتحقيق د . رضا رجب ، دار الينابيع ، دمشق - سوريا ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤م.

(3) ينظر تفسير أبيات المعاني : ١٦ ، ومقدمة تحقيقه : ٩ - ١٠ ، وقد طبع الفتح على أبي الفتح لابن فورجة بتحقيق عبد الكريم الدجيلي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٧م ، ونشره الدكتور محسن غياض عجيل باسم شرح مشكلات ديوان أبي الطيب أو الفتح على أبي الفتح ردا على ابن جني في مجلة المورد ، وزارة الإعلام ، الجمهورية العراقية ، دار الحرية للطباعة ، المجلد الثاني ، العدد الأول بغداد ، ١٣٩٣هـ/آذار ١٩٧٣م.

(4) طبع الفتح الوهبي بتحقيق الدكتور محسن غياض عجيل ، وزارة الإعلام - الجمهورية العراقية ، سلسلة كتب التراث ، مديرية الثقافة العامة ، بغداد ، ١٩٧٣م ، وطبع أيضا بتحقيق الدكتور رضا رجب تحت عنوان : (تفسير أبيات معاني ديوان المتنبي ، أو الشرح الصغير) ، رند للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، الطبعة الأولى : ٢٠١٠م ، قال : (وهو الكتاب المطبوع سابقا باسم الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي) ، صفحة الغلاف ، وينظر مقدمة التحقيق : ٢٨ - ٣٨ ، وطبع أيضا بتحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع ، باسم : (الفسر الصغير ، تفسير أبيات المعاني في شعر المتنبي) ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٧م.

(5) ينظر مقدمة تحقيق تفسير أبيات المعاني : ٩ ، ١١ ، وجمع نصوصه الدكتور محسن غياض عجيل ونشرها في العدد الخاص بذكرى أبي الطيب من مجلة المورد ، ١٩٧٨م.

(6) ينظر تفسير أبيات المعاني : ٥٩.

(7) ينظر المصدر نفسه : ١٥ ، ومقدمة تحقيقه : ١٠.

(8) ينظر المصدر نفسه : ١٥ - ١٦ ، ومقدمة تحقيقه : ٩ - ١١.

(9) ذكر أنه شاعر ، وكان له ديوان شعر ، وروي له بعض الشعر ، ينظر يتيمة الدهر ، للثعالبي : ١٠/٥ - ١١ ، ٢٩، والفقيه والمتفقه ، للخطيب البغدادي : ١٦٥/٢ ، ودمية القصر وعصرة أهل العصر ، للباخرزي : ٣٣٩/١ ، والدر الفريد في بيت القصيد ، لابن أيدمر : ٣٩٦/٢.

(10) ينظر مقدمة تحقيق تفسير أبيات المعاني : ١٢ ، وقد احتفظ الإربلي بمجموعة من نصوصه في كتابه النظام في شرح ديواني المتنبي وأبي تمام ، وبما يقرب من مائة موضع ، جمعها بعد ذلك الدكتور عبد الله بن صالح الفلاح، ونشرها باسم (نصوص من كتاب فتق الكمائم لأبي محمد طاهر بن الحسين بن يحيى المخزومي المتوفى بعد ٤٢٠هـ) في مجلة كلية علوم اللغة العربية ، بالمنصورة ، العدد الحادي والأربعون ، ٢٠٢٢م : ٤٩ - ١٠٧ ، والغريب أن المحققين حين ذكرا المخزومي هذا ، قالا : (لم نعثر له على ترجمة) تفسير أبيات المعاني : هامش ١٨٥.

(11) تفسير أبيات المعاني : ١٨٥ - ١٨٦.

(12) ينظر مقدمة تحقيق تفسير أبيات المعاني : ١٢ ، وهو نحوي لغوي ، قالوا : إنه من أصحاب أبي الحسن علي بن عيسى الرماني ، وأبي الحسن علي بن عيسى الربعي مات بمصر سنة (- ٤٦٠هـ) ينظر معجم الأدباء : ٢٥٤٤/٦، والوافي بالوفيات ، للصفدي : ٢٤٥/١٩ ، وبغية الوعاة ، للسيوطي : ١٢٨/١ ، وكشف الظنون ، لحاجي خليفة : ٧١١/٣ ، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول ، لحاجي خليفة : ١٥٦/٣ ، وهدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادي : ٧٢/٢ ، ومعجم المؤلفين : ٢٠٩/١٠ ، وتاريخ التراث العربي (الشعر) ، لسزكين : ١٩٩/٥ ، وغيرها.

(13) ينظر تفسير أبيات المعاني : ٥٣ ، ٨٠.

(14) ينظر الوافي بالوفيات : ٢١٤/٦ ، والصبح المنبي عن حيثية المتنبي : ٤٢٤/١ ، وهدية العارفين : ٧٢/٢ ، والأعلام : ٢٢٨/٦ ، وغيرها.

(15) هو موضوع دراستنا ، ونحن بصدد التعريف به ، وجمع نصوصه ، ودراستها ، ينظر مقدمة تحقيق تفسير أبيات المعاني : ١٢ - ١٣.

(16) ينظر تفسير أبيات المعاني : هامش ٢٦.

(17) الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد : ١٠٩/١ ، وجمهرة اللغة ، لابن دريد : ١٠٤٩/٢ (حسواي) ، والمقصور والممدود ، للقالي : ٤١٦.

(18) ينظر معجم البلدان : ١١٢/١ .

(19) المصدر نفسه : الصفحة نفسها .

(20) تفسير أبيات المعاني ، مقدمة التحقيق : ١٢ - ١٣.

(21) ينظر المصدر نفسه : ١٤٥ .

(22) ينظر المصدر نفسه : الصفحة نفسها .

(23) هو عضد الدولة أبو شجاع فناخسرو بن ركن الدولة البويهي ، ثاني سلاطين بني بويه توفي سنة ٣٧٢هـ ، ينظر المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي : ٢٨٩/١٤.

(24) اللامع العزيزي : ٦٨٢.

(25) معجم الأدباء : ١٨٢٨/٤ ، ومعجم المؤلفين : ١٦٣/٧ - ١٦٤ ، والأعلام ، للزركلي : ٣١٨/٤.

(26) معجم الأدباء : ١٨٢٩/٤ ، والصبح المنبي عن حيثية المتنبي : ٤٢٥/١.

(27) تفسير أبيات المعاني : ١٤٥.

(28) ينظر المصدر نفسه : ١٥ ، ١٤٥.

(29) المصدر نفسه ، مقدمة التحقيق : ١٢ - ١٣.

(30) مطبوع بثلاثة أسماء ، لثلاثة محققين - كما سيأتي - هي (الفتح الوهبي) ، أو (الفسر الصغير) ، أو (تفسير أبيات المعاني في ديوان المتنبي أو الشرح الصغير) .

(31) ينظر الفتح الوهبي : ٩٩ - ١٠٠ ، والفتح على أبي الفتح : ١٣٧ - ١٣٩ ، ويوازن بتفسير أبيات المعاني : ١٦٥.

(32) ينظر اللامع العزيزي : ٦٨٢.

(33) ينظر تفسير أبيات المعاني : ١٦٩.

(34) ينظر معجم الأدباء ، لياقوت الحموي : ١٧٥٤/٤ - ١٧٥٥ ، والعرب في صقلية ، إحسان عباس : ٩٣.

(35) ينظر معجم الأدباء : ٨٩٣/٢ ، ٢٣٠٠/٥ ، ومعجم البلدان : ٣٥٥/٥ ، والوافي بالوفيات : ٥٠/٢ ، ٢١٤/٦ ،

(36) ينظر النظام في شرح ديواني المتنبي وأبي تمام : ٩.

(37) ينظر تفسير أبيات المعاني : ١٤٥.

(38) ينظر المصدر نفسه : ٣٤ ، ٩٦.

(39) ينظر الفسر : مج٢ : ٦٤٢ ، ولا وجود لهذا القول في الفتح الوهبي : ٩٩ - ١٠٠ في قافية الكاف حين جاء على ذكر هذه القصيدة ، ولا في طبعته الأخرى باسم الفسر الصغير ، تفسير أبيات المعاني في شعر المتنبي (ط. المانع) : ١٣٧ - ١٣٩ ، أو الأخرى باسم : تفسير أبيات المعاني في ديوان المتنبي ، أو الشرح الصغير ، (ط. رجب) : ١٦٦ - ١٦٩ ، والبيت الأول وتفسيره نقله أبو سهل الزوزني ، ورده عليه في قشر الفسر : ٢٢٣/٢.

(40) ينظر اللامع العزيزي : ٨٦١ ، وقشر الفسر : ٢٢٣/٢.

(41) تفسير أبيات المعاني : ١٦٥.

(42) ينظر المصدر نفسه : ٦٧.

(43) المصدر نفسه : ٤٣ ، ١٧٠.

(44) المصدر نفسه : ٣٤ ، والآية هي في البقرة/٢٦.

(45) ينظر تفسير أبيات المعاني : ٢٣٤ ، ٢٩٦ - ٢٩٧.

(46) المصدر نفسه : ٥٨ - ٥٩ ، والبيت في ديوان أبي تمام : ٣ ، وينظر : ١٢٤ ، ٢٢٠ - ٢٢١ ، ٢٩٧.

(47) تفسير أبيات المعاني : ٣١.

(48) المصدر نفسه : ٤٥ ، وذكر ألفاظا لم ترد عند غيره مثل لفظ (الخشوت) ، التي هي آلة من آلات الحرب ، ينظر المصدر نفسه : ٢٩٠ ، وقد ورد هذا اللفظ بعد ذلك في مؤلفات اللاحقين ينظر الاعتبار ، لأسامة بن منقذ : ٢١٨، ومرآة الزمان في تواريخ الأعيان ، لسبط بن الجوزي : ٢٣٢/١٨.

(49) ينظر المصدر نفسه : ٥٨ - ٥٩.

(50) المصدر نفسه : ٢٧١ - ٢٧٢.

(51) المصدر نفسه : ٢٢٠ - ٢٢١ ، وينظر : ٢٣١ - ٢٣٢.

(52) المصدر نفسه : ٢٦ - ٢٧ ، وينظر : ١١٥ - ١١٦.

(53) ينظر المصدر نفسه : ٢٦٢ - ٢٦٣ ، ٢٧٤ .

(54) المصدر نفسه : ٤٥.

(55) ينظر المصدر نفسه : ١٤٥.

(56) المصدر نفسه : ٤٥ - ٤٦ ، والعلوية : يريد بهم جماعة من المنتسبين إلى أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ممن سكن بلاد الشام ، وهو هنا يذمهم ويراهم من مدعي الانتساب إليه.

(57) ينظر المصدر نفسه : ١٤٥.

(58) ينظر المصدر نفسه ، مقدمة التحقيق : ١٢.

(59) ديوانه : ١١٦ ، والفسر ، الشرح الكبير لديوان المتنبي : مج٩١/١ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، لابن جني ولا اللامع العزيزي.

(60) هذا جزء من بيت لكثير عزة ، وروايته : (لعزة موحشا طلل قديم ...) شرح كتاب سيبويه ، لأبي سعيد السيرافي: ٤٥١/٢ ، والفسر الكبير : ٩٣/١ ، والمفصل في صنعة الإعراب ، للزمخشري : ٩١ ، وروي : لخولة ... ، ينظر المرشد في تفسير أبيات المعاني : ١٥٣ عن ابن جني ، وورد في ديوان كثير عزة : ٥٠٦ برواية : لميّة ... ، وتكملته : عفاه كل أسحم مستديمُ ، وورد في شرح أبيات مغني اللبيب ، للبغدادي : ١٨٤/٢، ١٨١ : لمية ... ، كما في الديوان ، وورد أيضا شطر بيت من قافية أخرى برواية :[مجزوء الوافر]

(لمية موحشا طللُ يلوح كأنه خللُ) الفسر الكبير : ٩٣/١.

(61) تفسير أبيات المعاني : ٢٦ - ٢٧.

(62) ديوانه : ١١٨ ، والفسر الكبير : ١٠٨/١ ، والفسر الصغير : ١٢ ، واللامع العزيزي : ١٢.

(63) تفسير أبيات المعاني : ٢٩ - ٣٠.

(64) ديوانه : ١١٩ ، والفسر الكبير : ١٢٤/١ ، ولا وجود له في الفسر الصغير ، واللامع العزيزي : ١٤.

(65) لم أعثر لهذين البيتين من مشطور الرجز على نسبة ، ولكن ذكر في كتب اللغة والأدب أحدهما أو كلاهما ، ينظر الكامل في اللغة والأدب ، للمبرد : ١٨/١ ، والأضداد ، لابن الأنباري : ٣٣٨ ، والمقصور والممدود ، لابن ولاد: ٥٩ ، برواية : (فظلت في ...) ، والمقصور والممدود ، لأبي علي القالي : ٢٢٥ ، والصحاح ، للجوهري: ٢٣٦٦/٦ (زبى) ، واللامع العزيزي ، للمعري : ١٤ ، والعمدة ، لابن رشيق : ٢٧٢/٢ ، وخزانة الأدب ، للبغدادي : ٣/٦ ، وغيرها.

(66) تفسير أبيات المعاني : ٣١.

(67) ديوانه : ٤٩٨ ، والفسر الكبير : ١٧٠/١ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٤٠.

(68) الرهيمة : موضع ذكره المتنبي في شعره ، ينظر ديوانه : ٤٩٨ ، والفسر : ١ / ١٦٩ ، وقال البكري : (الرهيمة - بضم أوله على لفظ التصغير - : موضع بقرب الكوفة ، وإياه عنى أبو الطيب بقوله :

وردنا الرهيمة في جوزه وباقيه أكثر مما مضى) معجم ما استعجم : ٦٨١/٢ ، وينظر معجم البلدان : ١٠٩/٣ ، وشرح معاني شعر المتنبي ، لابن الإفليلي : ٤٨/٢ ، وشرح ديوان المتنبي ، لأبي البقاء العكبري : ٤١/١ ، ومراصد الاطلاع ، لعبد المؤمن القطيعي : ٦٤٥/٢ ، وغيرها.

(69) البقرة/٢٦.

(70) ديوانه : ٣٩ ، والفسر الكبير : ٨٥/٢ ، ولا وجود له في الفسر الصغير ، واللامع العزيزي.

(71) تفسير أبيات المعاني : ٣٤.

(72) ديوانه : ٩١ ، ، والفسر الكبير : ٤٠٠/١ ، برواية : (... لتملأها) ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ١٣٩.

(73) جمومه : اجتماعه ، وكثرته ، ينظر لسان العرب : ١٠٥/١٢ (جمم).

(74) تفسير أبيات المعاني : ٤٣.

(75) ديوانه : ١٨٠ ، والفسر الكبير : ٤٧٠/١ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ١٤٥.

(76) تفسير أبيات المعاني : ٤٥.

(77) ديوانه : ٢٠٩ - ٢١٠ ، والفسر الكبير : ٥٠٩/١ ، وذكر البيت الأول في الفسر الصغير : ٢٢ ، وأشار إلى معنى البيت الثاني في الشرح ، ولم يذكره ، وفي اللامع العزيزي : ١٥٣ ، البيت الأول فقط ، ولا وجود فيه للبيت الثاني ، وينظر شرح ديوان المتنبي ، للعكبري : ١٥١/١ ، فقد ذكر البيتين وشرحهما.

(78) هو أمير الرملة ، ينظر تاريخ الإسلام (تدمري) : ٢٥٠/٢٧ ، والبداية والنهاية ، لابن كثير : ٣٢١/١٥.

(79) تفسير أبيات المعاني : ٤٥ - ٤٦.

(80) ديوانه : ٤٧٩ ، والفسر الكبير : ٥٩٧/١ ، بروية : (... الرخاخ بالخاء) ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٢٠٠ ، بروايتين قال ، (فمن روى : الرِّخاخ ، فهو جمع رخ ، وهو الذي يستعمل في الشطرنج، كأنه ادعى أنه لا يشغل نفسه بذلك ... وإذا رويت : الزُّجاج فالمعنى أنه لا يشرب الخمر).

(81) يريد الزُّجاج بضم الزاي ، أي : الآنية ، لا زِجاج بكسر الزاي ، التي هي جمع زُج ، مثل رمح ورماح ، وهو أسفل الرمح ، يركز به الرمح بالأرض ، ينظر لسان العرب : ٢٨٦/٢ (زجج) ، وتاج العروس : ٦/٦ (زجج).

(82) ديوان أبي تمام : ٣.

(83) تفسير أبيات المعاني : ٥٨ - ٥٩ .

(84) ديوانه : ١٧٢ ، والفسر الكبير : ٦٨٣/١ ، والفسر الصغير : ٣١ ، واللامع العزيزي : ٢٤٨.

(85) تفسير أبيات المعاني : ٦٧.

(86) ديوانه : ١٧٣ ، والفسر الكبير : ٦٨٧/١ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٢٤٩.

(87) تفسير أبيات المعاني : ٦٧ - ٦٨.

(88) ديوانه : ٣١٤ ، والفسر : ٨١٠/١ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٣٠٨.

(89) تفسير أبيات المعاني : ٧٥.

(90) ديوانه : ٤٢ ، والفسر الكبير : ٨٩٧/١ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٣٦٤.

(91) تفسير أبيات المعاني : ٨٢.

(92) ديوانه : ٧٦ ، والفسر الكبير : ٩٣٦/١ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٣٣٢.

(93) تفسير أبيات المعاني : ٨٧.

(94) ديوانه : ٤٥٠ ، والفسر الكبير : ١٠٥٦/١ ، والفسر الصغير : ٤٣ ، واللامع العزيزي : ٤١٠.

(95) تفسير أبيات المعاني : ٩٦.

(96) ديوانه : ٤٥٣ ، والفسر الكبير : ١٠٧١/١ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٤١٥.

(97) تفسير أبيات المعاني : ٩٨ - ٩٩.

(98) ديوانه : ٥٤٩ ، والفسر الكبير : ١١٥٩/١ ، والفسر الصغير : ٥٩ ، ولا وجود له في اللامع العزيزي.

(99) تفسير أبيات المعاني : ١٠٨ - ١٠٩.

(100) ديوانه : ٥٥٠ ، برواية : (بمصبحي) ، والفسر الكبير : ١١٦٦/١ ، برواية : (بمصبحي) ، والفسر الصغير : ٦٠ ، برواية : (بمصحبي) ، واللامع العزيزي : ٤٦١ ، برواية : (بمصحبي) أيضا.

(101) تفسير أبيات المعاني : ١١٠.

(102) ديوانه : ١٥٣ ، والفسر الكبير : ١٣٩/٢ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٥١٩.

(103) تفسير أبيات المعاني : ١١٥ - ١١٦ .

(104) ديوانه : ٥٣٩ ، والفسر الكبير : ١٨٨/٢ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٥٦٧ .

(105) البيتان مع آخر نسبهما المرزوقي في شرح ديوان الحماسة : ١٠٨١ ، إلى أم عمرو بنت وقدان ، وفيه (نُقُب) بدل (ثُقُب) ، جمع نقاب وثقاب ، وكلاهما واحد ، والبيت الأول في تاج العروس : ٤٤٣/١٧ (وحش) بالنسبة نفسها ، وهما أو أحدهما من دون نسبة في كثير من المصادر.

(106) تفسير أبيات المعاني : ١٢٤.

(107) ديوانه : ٥٣٨ ، والفسر الكبير : ١٨٠/٢ ، برواية (يقيان ...) والفسر الصغير : ٧٨ ، واللامع العزيزي : ٥٦٣ ، برواية : (تقيان ...).

(108) تفسير أبيات المعاني : ١٢٥.

(109) ديوانه : ٥٤٠ ، والفسر الكبير : ١٨٩/١ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٥٦٩.

(110) تفسير أبيات المعاني : ١٢٧ - ١٢٨.

(111) ديوانه : ٣٠٥ ، والفسر الكبير : ٣٣٩/٢ ، والفسر الصغير : ٩٠ ، واللامع العزيزي : ٦٨٩.

(112) ينظر تفسير أبيات المعاني : ١٤٥ ، والرواية التي رواها علي بن عيسى الربعي عن المتنبي رواها ابن جني عن المتنبي أيضا ، ينظر الفسر : ٣٣٩/٢.

(113) ديوانه : ٢٢٦ ، والفسر الكبير : ٦٠٥/٢ ، والفسر الصغير : ١٠٠ ، واللامع العزيزي : ٨٢٣.

(114) تفسير أبيات المعاني : ١٥٩ - ١٦٠.

(115) ديوانه : ٥٨٤ ، والفسر الكبير : ٦٤٢/٢ ، ولا وجود له في كتاب الفسر الصغير ، لابن جني ، قافية الكاف : ١٠١ - ١٠٣ ، واللامع العزيزي : ٨٦١ .

(116) ديوانه : ٥٨٤ ، والفسر الكبير : ٦٤٢/٢ ، ولا وجود له في كتاب الفسر الصغير : ١٠١ - ١٠٣ ، واللامع العزيزي : ٨٦١.

(117) تفسير أبيات المعاني : ١٦٥.

(118) ديوانه : ٥٨٦ ، والفسر الكبير : ٦٥٢/٢ ، ولا وجود له في كتاب الفسر الصغير : ١٠١ - ١٠٣ ، واللامع العزيزي : ٨٦٤.

(119) تفسير أبيات المعاني : ١٦٦.

(120) ديوانه : ٢٥٢ ، والفسر الكبير : ٦٦٤/٢ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٨٧١.

(121) تفسير أبيات المعاني : ١٧٠.

(122) ديوانه : ٢٦٦ ، والفسر الكبير : ٧١٨/٢ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٨٩٥.

(123) تفسير أبيات المعاني : ١٧٣.

(124) ديوانه : ٣٤٧ ، والفسر الكبير : ٨١١/٢ ، والفسر الصغير : ١١٩ ، واللامع العزيزي : ٩٣٩.

(125) تفسير أبيات المعاني : ١٨٥ - ١٨٦.

(126) ديوانه : ٣٤٧ ، والفسر الكبير : ٨١٢/٢ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ٩٣٩.

(127) تفسير أبيات المعاني : ١٨٧.

(128) ديوانه : ٧ ، والفسر الكبير : ٥٧/٣ ، والفسر الصغير : ١٣١ ، واللامع العزيزي : ١٠٦٩.

(129) تفسير أبيات المعاني : ٢٠٤ - ٢٠٥.

(130) ديوانه : ١٣٦ ، والفسر الكبير : ١٨٠/٣ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ١٠٣٤.

(131) تفسير أبيات المعاني : ٢١٤.

(132) ديوانه : ٥٦١ ، والفسر الكبير : ٢٦٨/٣ ، والفسر الصغير : ١٤٧ ، أورد صدره ، وذكر المحقق عجزه في الهامش ، واللامع العزيزي : ١٠٩٧.

(133) تفسير أبيات المعاني : ٢٢٠ - ٢٢١.

(134) ديوانه : ٢٩٠ ، والفسر الكبير : ٣٥٤/٣ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ١١٣٨.

(135) تفسير أبيات المعاني : ٢٣١ - ٢٣٢.

(136) ديوانه : ٣٢٢ ، والفسر الكبير : ٣٧٢/٣ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ١١٥٧.

(137) هذا شطر بيت للمتنبي في ديوانه : ٣١٣ ، وصدره : (بذا قضت الأيام ما بين أهلها).

(138) تفسير أبيات المعاني : ٢٣٤.

(139) ديوانه : ٣٧٨ ، والفسر الكبير : ٤٠١/٣ ، والفسر الصغير : ١٦١ ، ولا وجود له في اللامع العزيزي.

(140) تفسير أبيات المعاني : ٢٤١ - ٢٤٢.

(141) ديوانه : ١٠٦ ، والفسر الكبير : ٥٢٧/٣ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ١٢٧٣.

(142) تفسير أبيات المعاني : ٢٦٢ - ٢٦٣ ، وهو قول الكوفيين كما ذكر ابن جني وأنه لا يجوز عندهم يعني البصريين ؛ لأنه ثلاثي ، والثلاثي لا يرخم ، لأنه إجحاف به كما يرون ، ينظر الفسر الكبير : ٥٢٧/٣ ، وكان أبو المرشد المعري قبل ذلك نقل قول أبي العلاء المعري في أن ترخيم الثلاثي الذي وسطه متحرك مذهب الكوفيين دون البصريين ، وأما الأحسائي ، فجاء بقوله لا للتعليل على هذا المذهب بل هو منفرد - كما يبدو - وإن وافق الكوفيين في ترخيم لفظ ثلاثي ، لكنه علل ذلك تعليلا لطيفا بالنظر إلى ما كان عليه اللفظ قبل العدول به إلى (عمر) وأن أصله (عامر) من ذوات الأربعة ، مما يجعل ترخيم (عمر) ممكنا ، فوافق البصريين في أصله ، وخالفهم في عدد حروفه الظاهرة ، وأنه على ثلاثة حروف ، والكوفيون - كما يبدو - يرون ذلك في الثلاثي متحرك الوسط مطلقا ، المعدول به عن ذوات الأربعة مثل عمر وزفر أو غير المعدول به مثل حسن وجمل ، ينظر المحكم والمحيط الأعظم ، لابن سيده : ٥٥١/٩ (ت و ي) ، والإنصاف في مسائل الخلاف ، للأنباري : ٢٩٢/١ ، والتبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين ، للعكبري : ٤٥٦ ، واللباب في علل البناء والإعراب ، للعكبري : ٣٤٧/١ ، وهمع الهوامع ، للسيوطي : ٨٠/٢ - ٨١ ، وشرح الفارضي على ألفية ابن مالك : ٣٩٤/٣ ، وغيرها ولو كان ذلك جائزا عند الأحسائي في كل ثلاثي متحرك الوسط لما لجأ إلى هذا التعليل.

(143) ديوانه : ٤٧٦ ، والفسر الكبير : ٥٩٢/٣ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ١٣٢١.

(144) تفسير أبيات المعاني : ٢٧٠ - ٢٧١.

(145) ديوانه : ٥٦١ ، والفسر الكبير : ٦١٠/٣ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، واللامع العزيزي : ١٣٣٢.

(146) تفسير أبيات المعاني : ٢٧١ - ٢٧٢.

(147) ديوانه : ٣٠٩ ، والفسر الكبير : ٦٢٤/٣ ، ولم يرد في الفسر الصغير ، وهو في اللامع العزيزي : ١٣٥١.

(148) تفسير أبيات المعاني : ٢٧٤ ، قوله هنا يحتاج مزيد بيان ، لأن الهاء تلحق مبالغة لفعل المذكر بالمفرد ، وأما ما ذكره في تذكير الأرض في المجموع ، كما قالوا في كرة وعزة : كرون وعزون ، فهو شذوذ في الجمع لا يدل على مبالغة ، وقد علله الصرفيون بغير ذلك ، ينظر اللباب في علل البناء والإعراب : ١١٣/١ - ١١٥ ، وهمع الهوامع : ١٧١/١ - ١٧٢ ، وأما إلحاق التاء بالمذكر للمبالغة فهو مما اتفقوا عليه ، وهو كما قال ، لكن حذف هاء المؤنث للمبالغة في التفخيم - كما يوحي قوله - يريد به التعظيم ، كما في حائض وطالق وحامل ومرضع مما انفرد به ، لأن الحذف جاء لاختصاصها بالمؤنث دون غيره ، ينظر المذكر والمؤنث لابن الأنباري: ٨٥/٢ ، وذهب بعضهم إلى أنها من باب وصف المؤنث بالمذكر أو المذكر بالمؤنث ، ينظر المصدر نفسه : ١٢٥/١ ، ١٤٤ ، ٢٤٥ ، والمخصص ، لابن سيده : ١٦٩/٥ ، وأما بعد ذلك فالمذكر مذكر ، والمؤنث مؤنث مثل ساجد وساجدة وعابد وعابدة ونائم ونائمة ، إلا ما كان مما يذكر ويؤنث بدون هاء ينظر المذكر والمؤنث : ٢٤٥/١.

(149) ديوانه : ١٣٩ ، والفسر الكبير : ٦٦٣/٣ ، والفسر الصغير : ١٩٩ ، واللامع العزيزي : ١٣٩٠.

(150) تفسير أبيات المعاني : ٢٨٠ - ٢٨١.

(151) ديوانه : ١٤١ ، والفسر الكبير : ٦٦٩/٣ ، والفسر الصغير : ٢٠١ ، واللامع العزيزي : ١٣٩٣ .

(152) قال الطبري (كان بدر بن عمار الأسدي يتقلد حرب طبرية لابن رائق ، وهو الذي مدحه المتنبي بقصائد عدة) ، تاريخ الطبري : ٣٢٢/١١ ، وقال ياقوت الحموي : (وكان قد ولي ثغور الأردن والساحل لأبي بكر محمد بن رائق) ، معجم البلدان : ١٤٨/١.

(153) تفسير أبيات المعاني : ٢٨٢.

(154) ديوانه : ٥٥٧ ، والفسر الكبير : ٧٢٨/٣ ، والفسر الصغير : ٢٠٩ ، واللامع العزيزي : ١٤٢٨.

(155) تفسير أبيات المعاني : ٢٩٠.

(156) ديوانه : ٥٥٥ ، والفسر الكبير : ٧٦٧/٣ ، والفسر الصغير : ٢٢٤ ، واللامع العزيزي : ١٤٥٣.

(157) ديوانه : ٣٠٢ ، والفسر الكبير : ٣٢٦/٢ ، واللامع العزيزي : ٦٧٣.

(158) تفسير أبيات المعاني : ٢٩٦ - ٢٩٧.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة .(1987) .*الأضداد* (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). المكتبة العصرية.

الكناني الكلبي الشيزري، أسامة بن مرشد بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ. (د.ت.) .*الاعتبار* (فيليب حتي، تحرير). مكتبة الثقافة الدينية.

الزركلي الدمشقي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس .(2002) .*الأعلام* (ط. 15). دار العلم للملايين.

الأنباري النحوي، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد .(2003) .*الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين*)ومعه *الانتصاف من الإنصاف* لمحمد محيي الدين عبد الحميد، ط. 1). المكتبة العصرية.

ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة العقيلي .(2007) .*الإنصاف والتحري في دفع الظلم والتجري عن أبي العلاء المعري* .دار الجولان.

ابن كثير القرشي، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر .(1997) .*البداية والنهاية* (عبد الله بن عبد المحسن التركي، تحقيق؛ ط. 1). دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

ابن العديم، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن جرادة العقيلي .(2016) .*بغية الطلب* (المهدي عيد الرواضية، تحقيق؛ ط. 1). مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، مركز دراسات المخطوطات الإسلامية.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت.) .*بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة* (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق). المكتبة العصرية.

الزبيدي، محمد مرتضى .(2001–1965) .*تاج العروس من جواهر القاموس* (جماعة من المختصين، تحقيق). وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز .(1993) .*تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام* (عمر عبد السلام التدمري، تحقيق؛ ط. 2). دار الكتاب العربي.

سزكين، فؤاد .(1991) .*تاريخ التراث العربي: الشعر إلى حوالي سنة 430هـ* (محمود فهمي حجازي، ترجمة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير .(1967) .*تاريخ الرسل والملوك وصلة تاريخ الطبري* (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق؛ ط. 2). دار المعارف.

العكبري، محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله .(1986) .*التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين* (عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، تحقيق ودراسة؛ ط. 1). دار الغرب الإسلامي.

ابن فورجة، أبو علي. (1977). التجني على ابن جني (محسن غياض عجيل، تحقيق) .*مجلة المورد، 6*.(3)

طه حسين (إشراف) .(1965) .*تعريف القدماء بأبي العلاء* (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب). الدار القومية للطباعة والنشر.

المعري، أبو المرشد سليمان بن علي .(1979) .*تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي* (مجاهد محمود الصواف ومحسن غياض عجيل، تحقيق). دار المأمون للتراث.

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني .(2010) .*تفسير أبيات معاني شعر المتنبي، أو الشرح الصغير* (رضا رجب، تحقيق؛ ط. 1). رند للطباعة والنشر والتوزيع.

ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي .(1987) .*جمهرة اللغة* (رمزي منير بعلبكي، تحقيق؛ ط. 1). دار العلم للملايين.

الأصبهاني، عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد صفي الدين بن نفيس الدين حامد .(1986–1955) .*خريدة العصر وجريدة القصر* (محمد بهجة الأثري وآخرون، تحقيق). مطبعة المجمع العلمي العراقي.

البغدادي، عبد القادر بن عمر .(1997) .*خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب* (عبد السلام محمد هارون، تحقيق وشرح؛ ط. 4). مكتبة الخانجي.

المستعصمي، محمد بن أيدمر .(2015) .*الدر الفريد وبيت القصيد* (كامل سلمان الجبوري، تحقيق؛ ط. 1). دار الكتب العلمية.

الباخرزي، أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب .(1994) .*دمية القصر وعصرة أهل العصر* (ط. 1). دار الجيل.

المتنبي، أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي الكوفي. (د.ت.) .*ديوان أبي الطيب المتنبي* (عبد الوهاب عزام، تحقيق). لجنة التأليف والترجمة والنشر.

أبو تمام، حبيب بن أوس الطائي. (د.ت.) .*ديوان أبي تمام الطائي* (محيي الدين الخياط، تفسير الألفاظ اللغوية وتحقيق الطبع). محمد جمال.

كثير عزة .(1971) .*ديوان كثير عزة* (إحسان عباس، جمع وشرح). دار الثقافة.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني .(2010) .*سلم الوصول إلى طبقات الفحول* (محمود عبد القادر الأرناؤوط، تحقيق؛ أكمل الدين إحسان أوغلي، إشراف وتقديم؛ صالح سعداوي صالح، تدقيق). مكتبة إرسيكا.

البغدادي، عبد القادر بن عمر .(2014–1993) .*شرح أبيات مغني اللبيب* (عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق، تحقيق؛ ط. 2 للأجزاء 1–4، وط. 1 للأجزاء 5–8). دار المأمون للتراث.

الفارضي الحنبلي، شمس الدين محمد .(2018) .*شرح الإمام الفارضي على ألفية ابن مالك* (أبو الكميت محمد مصطفى الخطيب، تحقيق؛ ط. 1). دار الكتب العلمية.

ابن القطاع الصقلي، أبو القاسم علي بن جعفر .(1977) .*شرح المشكل من شعر المتنبي*)محسن غياض عجيل، تحقيق .(*مجلة المورد، 6*.(3)

المرزوقي الأصفهاني، أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن .(2003) .*شرح ديوان الحماسة* (غريد الشيخ، تحقيق؛ إبراهيم شمس الدين، وضع الفهارس العامة؛ ط. 1). دار الكتب العلمية.

العكبري، أبو البقاء .(1938–1936) .*شرح ديوان المتنبي: التبيان بشرح الديوان* (مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبد الحفيظ شلبي، ضبط وتصحيح وفهرسة؛ ط. 1). مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده.

الإفليلي، أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري .(1992) .*شرح شعر المتنبي: السفر الأول* (مصطفى عليّان، دراسة وتحقيق؛ ط. 1). مؤسسة الرسالة.

السيرافي، أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان .(2008) .*شرح كتاب سيبويه* (أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي، تحقيق؛ ط. 1). دار الكتب العلمية.

عجيل، محسن غياض (تحقيق) .(1973) .*شرح مشكلات ديوان أبي الطيب، أو الفتح على أبي الفتح ردًّا على ابن جني .مجلة المورد، 2* .(1) وزارة الإعلام، الجمهورية العراقية، دار الحرية للطباعة.

الجوهري الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد .(1987) .*الصحاح: تاج اللغة وصحاح العربية* (أحمد عبد الغفور عطار، تحقيق؛ ط. 4). دار العلم للملايين.

عباس، إحسان .(1975) .*العرب في صقلية: دراسة في التاريخ والأدب* (ط. 1). دار الثقافة.

ابن رشيق القيرواني الأزدي، أبو علي الحسن .(1981) .*العمدة في محاسن الشعر وآدابه* (محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق؛ ط. 5). دار الجيل.

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني .(1973) .*الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي* (محسن غياض عجيل، تحقيق). وزارة الإعلام، مديرية الثقافة العامة، سلسلة كتب التراث (21)، دار الحرية للطباعة، مطبعة الجمهورية.

ابن فورجة، أبو علي محمد بن حمد بن محمد بن عبد الله بن محمود البروجردي .(1987) .*الفتح على أبي الفتح* (عبد الكريم الدجيلي، تحقيق؛ ط. 2). دار الشؤون الثقافية العامة.

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني .(2004) .*الفسر: شرح ابن جني الكبير على ديوان المتنبي* (رضا رجب، تحقيق؛ ط. 1). دار الينابيع.

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني .(2004) .*الفسر* (رضا رجب، تحقيق؛ ط. 1). دار الينابيع.

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني .(2007) .*الفسر الصغير: تفسير أبيات المعاني في شعر المتنبي* (عبد العزيز بن ناصر المانع، تحقيق؛ ط. 1). مركز الملك فهد للبحوث والدراسات الإسلامية، سلسلة تحقيق التراث.(11)

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني .(2007) .*الفسر الصغير* (عبد العزيز بن ناصر المانع، تحقيق؛ ط. 1). مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، سلسلة تحقيق التراث.(11)

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت .(2001) .*الفقيه والمتفقه* (عادل بن يوسف الخرازي، تحقيق؛ ط. 2). دار ابن الجوزي.

العارض الزوزني، أبو سهل محمد بن الحسن .(2004) .*قشر الفسر* (رضا رجب، تحقيق؛ ط. 1). دار الينابيع.

الكامل في اللغة والأدب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (- ٢٨٥هـ) ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.

حاجي خليفة، مصطفى عبد الله القسطنطيني .(2021) .*كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون* (إكمال الدين إحسان أوغلي وبشار عواد معروف، تحقيق؛ ط. 1). مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، مركز دراسة المخطوطات الإسلامية.

المعري، أبو العلاء أحمد بن عبد الله .(2008) .*اللامع العزيزي: شرح ديوان المتنبي* (محمد سعيد المولوي، تحقيق؛ ط. 1). مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

العكبري، محب الدين أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله .(1995) .*اللباب في علل البناء والإعراب* (عبد الإله النبهان، تحقيق؛ ط. 1). دار الفكر.

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعي الإفريقي .(1994) .*لسان العرب* (بحواشي اليازجي وجماعة من اللغويين؛ ط. 3). دار صادر.

ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل .(2000) .*المحكم والمحيط الأعظم* (عبد الحميد هنداوي، تحقيق؛ ط. 1). دار الكتب العلمية.

ابن سيده المرسي، أبو الحسن علي بن إسماعيل .(1996) .*المخصص* (خليل إبراهيم جفال، تحقيق؛ ط. 1). دار إحياء التراث العربي.

الأنباري، أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن بن بيان بن سماعة بن فروة بن قطن بن دعامة .(1981) .*المذكر والمؤنث* (محمد عبد الخالق عضيمة، تحقيق؛ رمضان عبد التواب، مراجعة). وزارة الأوقاف، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث.

سبط ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله .(2013) .*مرآة الزمان في تواريخ الأعيان* (مجموعة من المختصين، تحقيق؛ ط. 1). دار الرسالة العالمية.

ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق .(1992) .*مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع* (ط. 1). دار الجيل.

ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي .(1993) .*معجم الأدباء: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب* (إحسان عباس، تحقيق؛ ط. 1). دار الغرب الإسلامي.

ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي .(1995) .*معجم البلدان* (ط. 2). دار صادر.

كحالة، عمر رضا. (د.ت.) .*معجم المؤلفين* .مكتبة المثنى؛ دار إحياء التراث العربي.

البكري الأندلسي، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد .(1983) .*معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع* (ط. 3). عالم الكتب.

الزمخشري، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد .(1993) .*المفصل في صنعة الإعراب* (علي بو ملحم، تحقيق؛ ط. 1). مكتبة الهلال.

ابن ولاد، أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري .(1900) .*المقصور والممدود* (بولس برونله، تحقيق). مطبعة ليدن.

القالي، أبو علي إسماعيل بن القاسم .(1999) .*المقصور والممدود* (أحمد عبد المجيد هريدي، تحقيق؛ ط. 1). مكتبة الخانجي.

ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد .(1992) .*المنتظم في تاريخ الملوك والأمم* (محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، تحقيق؛ ط. 1). دار الكتب العلمية.

المخزومي، أبو محمد طاهر بن الحسين بن يحيى. (2022). نصوص من كتاب *فتق الكمائم* .*مجلة كلية علوم اللغة العربية بالمنصورة*، .(41)

البغدادي، إسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم .(1955–1951) .*هدية العارفين: أسماء المؤلفين وآثار المصنفين* .وكالة المعارف في إسطنبول.

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. (د.ت.) .*همع الهوامع في شرح جمع الجوامع* (عبد الحميد هنداوي، تحقيق). المكتبة التوفيقية.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن عبد الله بن أيبك .(2000) .*الوافي بالوفيات* (أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، تحقيق). دار إحياء التراث.

الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل .(1983) .*يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر* (مفيد محمد قميحة، تحقيق؛ ط. 1). دار الكتب العلمية.

.